

لهذا الجمال حروفٌ لا تنطفئ



لهذا الجمال حروفٌ لا تنطفئ

ما قيمة الكلماتِ

إن هي لم تكن°

في المستوى

كحلاوةِ الآتي

مِنَ الأعماقِ

هل تسألوني عن الجَمّالِ

و كيفَ يُقرَأُ

بوجهُهُ

في ملتقى الأوراقِ

بالأوراقِ

كيف الوصولُ

إلى روائعهِ التي

لم تنطفئِ

برسائلِ الأهداقِ

سأجيبكم

مِنَ دونِ أيِّ تردٍّ دِ

وطني الجَمّالُ

و ما لهُ

بدماءٍ كلِّ حقيقةٍ

إلا

جواهرٌ هذه الأخلقِ

حيثُ السماءُ رداؤهُ

و خطاهُ

نبضُ المبدعِ العملاقِ

أنفاسُهُ

وحيُّ الكتابِ

و هجرةُ

نحو الكمالِ

و شرعةُ الصلواتِ

في الأعداقِ

و نقاطُهُ البيضاءُ

مشيُّ السائرينِ

إلى الهدى

و رباحه

هي نظرة المشتاق

للمشتاق

من كل مئذنة

تكون نجمة

سطعت حكايا

أجمل العشاق

من ذلك الوطن الجميل

تفتحت

قصص الهوى

بدفاتري

و جميعه في المفردات

حدائقي و رفاقي

أمسى و أضحى

في رحيقِ العشقِ

ضمنَ صياغتي

و فواصلي و سياقي

كم عشتُ في صلواته

روحَ الحياةِ

تلاوةً أبديةً

و طلالها بظلاله

حرفانِ

بينَ مودَّةٍ و وفاقِ

وطني السَّـبـاقُ

إلى الفضائل - كلاً - لها

و طموحُهُ

فوزٌ بكلِّ - سياق -

ما فارقتُهُ يدُ السَّما

في نقطةٍ

و طباءُهُ

هي -

في مرايا الكشف -

بُشرى هذه - الآفاق -

و جميعُهُ التوحيدُ

و دَ - دَ - شملنا

و فروعُهُ الخضراءُ

ما انزاحتُ

لأيِّ - شقاق -

و صداهُ

حَجَّاتُهُ مُؤْمِنٌ =

و يداهُ

فتحُ البارئِ الخلاقِ

و خطايئُهُ

الفصلُ المبينُ

و ما ارتوى

إلا

بدرٍ محبِّةٍ و تلاقٍ

أوراقُنَا الوطنُ الجميلُ

و كلاسنا

أغصانه

تحتاج للأوراق.